

بحار الأنوار

[326] الحجة (1) وأصاب السيف رأسي، وضربته ضربته فانكشف رجليه فقتله ﷺ على يدي، ففيكم أحد فعل هذا ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد حين جاء مرحب وهو يقول: أنا الذي سمتني أمي مرحب * شك السلاح بطل مجرب أطعن أحيانا وحيننا أضرب فخرجت إليه فضربني وضربته و (2) على رأسه نقيير من جبل حجر لم يكن تصلح (3) على رأسه بيضة من عظم رأسه، فقلقت (4) النقيير ووصل السيف إلى رأسه فقتلته، ففيكم أحد فعل هذا ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أنزل ﷺ فيه آية التطهير على رسوله صلى ﷺ عليه وآله: إنما يريد ﷺ ليذهب الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا] (5) فأخذ رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله كساء خبيريا فضمني فيه وفاطمة والحسن والحسين، ثم قال: يا رب ! هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله: أنا سيد ولد آدم وأنت يا علي سيد العرب ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد كان رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله في المسجد إذ نظر إلى شئ ينزل من السماء فبادره ولحقه أصحابه فانتهى إلى سودان أربعة يحملون سريرا، فقال لهم: ضعوا، فوضعوا. فقال: اكشفوا عنه، فكشفوا

(1) قال في مجمع البحرين 5 / 35: الحجة -

بالتحريك -: الترس، وذلك إذا كانت من جلود وليس فيها خشب، وانظر: النهاية 1 / 345، وفي الاصل: الحجة، ولا معنى مناسب لها. (2) لا توجد الواو في (س). (3) في المصدر: من جبل لم تكن تصلح. (4) كذا، وفي الخصال: فقلبت، والظاهر: فقلقت. (5) الاحزاب: 33.